

شرح الكافي }767} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولهم الصالحين. وأشهد أن
00:00:02

محمد عبد الله ورسوله. بعنه الله سبحانه وتعالى بالحق -
بشيراً ونذيرها. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وجاهدوا في الله حق جهاده
حتى اتاهم اليقين. ومن اتبع هداهم وسار في منهجمهم اما بعد فلا نزال ايتها الاخوة في كتاب الجهاد وقد انتهينا الى ما يتعلق بالمرأة
والصبر - 00:00:22

والعدل من لا يجب عليهم القتال هل يسهم لهم اذا حضروا او يرضاخوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين اهدا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد. وعلى الله واصحابه
ومن سار على نهجه - 00:00:52

الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً. قال شیخ الاسلام غفر الله له ورحمه قال كتاب الجهاد قال باب قسمة الغنائم. قال فصل ولا يسهم
لامرأة ولا صبي ولا مملوك هؤلاء كما مر بنا لا لهم لأننا عندما درسنا ايتها الاخوة في اوائل كتاب الجهاد شروط - 00:01:22
الجهاد ايمان يجب عليه الجهاد رأينا انه يشترط التكليف والتکلیف يدخل تحته الاسلام والعقل ويشترط ايضا الحرية ويشترط
الذکرية ويشترط العدالة وان يكون ايضا لديه الاستطاعة هذه شروط مرت. هؤلاء من بنا بانهم ليسوا من اهل الجهاد -
00:01:52

والمرأة كما مر بنا عليها جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة والصبي كذلك ليس عنده من القوة والقدرة ما يجعله من اهله والعبد وما
هو معلوم مشغول بامور سیده. اذا العلماء مختلفون هنا - 00:02:22
هل يرضاخ لهم او يسهم؟ الائمة الثلاثة ابو حنيفة والشافعی واحمد يقولون بأنه ليس لهم الا والامام مالک قوله قريب منهم الا انه
يستثنی رحمة الله تعالى انه اذا كان الصبي خاصة - 00:02:42

اذا قاتل وكان جلدا يعني لديه القدرة على الجهاد فانه يسهم له والا فلا قال ولا يسهم لامرأة ولا صبي ولا مملوك. لأنهم من غير اهل
القتال. قال ويرزق لهم دون السهم - 00:03:02

عرفناه وهو او سیأتي وهو ان يعطى ما يقدرها الامام ولا يصل الى حد السهل. بمعنى لا يصل الى حد اسهم الغانمين لانه لا يمكن ان
يأتي انسان من غير المقاتلين فيسوى - 00:03:21

بالمقاتل في شأنه. اذا هذا الى اجتهاد الامير قائد الجيش. فهو يجتهد وهو في اولئك على حسب نفعهم وما قدموه من خدمات في
ذلك الشيء قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يغزو بالنساء فيداويمهم - 00:03:41
الجرحى ويحدى من الغنيمة. يعني يعطين من الغنيمة وفي غزوة خيبر اجتمع وصل عدهن الى ثمانية اذا الرسول عليه الصلاة
والسلام ما كان يسهم الاغانى وانما كان يعطى من الغنيمة. تقديراً لما - 00:04:08

النبي من جهود من مداواة المرضى وكذلك ما يتعلق بالسقي وایضا امور اخرى غزل وغيرها هذه كان يحتاج اليها في ذلك الوقت. نعم.
المرأة لا يتعلّق بسنّه ليس هناك سنّ مشترى. المرأة متى ما بلغت فهي داخلة في ذلك. نعم. قال واما سهم - 00:04:28

فلم يضرب لهن رواه مسلم يعني لم يضرب الرسول عليه الصلاة والسلام لهن سهما اي لم يعطيهن قال وقال سعيد بن المسيب رحمة الله كان الصبيان والعبيد يحدون من الغنية في صدر هذه - [00:04:58](#)

يعني في صدر هذه الامة يقصد في وقت الصحابة لانه من التابعين الكبار من فضلاء التابعين ممن تتلمذ على عمر وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهو يصف لنا ذلك الوقت الذي ادركه وان اولئك ما كانوا يعطون ما كان - [00:05:18](#)

لهم قال وقال تميم بن فرع. هم. قال وقال تميم بن فرع كنت في الجيش الذي فتحه وتسمى اسم المهرى. يعني اسمه الكامل تميم ابن فيرة المهرى - [00:05:38](#)

وهذا حقيقة اخرج قصته الجوزجاني وكما ذكرت لكم اظن في درس ليلة البارحة ذكرها ابن عبد الحكم المالي في كتاب المعروف فتوح مصر. فإنه حضر فتح الاسكندرية مرتين. حضر المرة الاولى والاخرى - [00:06:01](#)

قال كنت بالجيش الذي فتح الاسكندرية في المرة الاخرة فلم يسهم لي عمرو شيئا. يعني قصده لان عمرو بن العاص وهو كان امير في مصر في ذلك الوقت وقادتها وهو الذي افتح مصر كما هو معلوم قال لم يسهم له لم - [00:06:21](#)

يعني لم يجعل له سهما. بل حقيقة المؤلف هنا اوجد والا القصة اكثر من ذلك. حتى كادت تثور ثائرة يعني اقارب هذا الرجل جماعته اختلفوا مع اناس من قريش. اهله واقاربه - [00:06:41](#)

طالبون ان يسهم له واولئك يقولون لا. فلما كاد الخلاف ان يسري اشار البعض عليهم كيف ذلك وفيكم اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الاثنين الذين اشار اليهما المؤلف عقبة ابن - [00:07:01](#)

وعامر ومنان. قال فلم يسهم لي عمرو رضي الله عنه شيئا. وقال غلام لم يحتمل قال فسألوا ابا بكر قبل هذا السؤال حصل خلاف كبير فانتهى الى ان حكموا في ذلك صاحب رسول - [00:07:21](#)

الله صلى الله عليه وسلم. قال فسألوا ابا بصرة الغفار وعقبة ابن عامر رضي الله عنهم. عقبة ابن العامل هذا لو عدة احاديث رواها عن الرسول عليه الصلاة والسلام. من احاديث ثلاثة ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن - [00:07:41](#)

ان نقبل فيهن موتنا. هم. قال فقالا انظروا فان كان قد اشعر فاقسموه. انظروا الى الحكمة والى الروية والى كيف قرر الحكم ورفع الخلاف. يعني هناك علامة هذه العلامة هي علامة - [00:08:01](#)

والاحتلام هنا لا يمكن ان يعرف. وايضا السن قد يكون غير واضح هنا لكن ينظر الى امر يشاهد وهو الانبات وهذا الذي حصل في قصة اليهود عندما نظروا الى الذي انبت وغیره ينبت والذى انبت قتل والذى لم ينبت - [00:08:21](#)

يكون صغيرا. اذا هنا رد ذلك الى سن البلوغ فوجدوه قد انبت. قال فان كان قد اشعر فاقسموا له فنظر الى بعض القوم. فاذاانا قد انبت قد يسأل سائل فيقول هذه عوره فكيف - [00:08:41](#)

اليها لا شك هنا حاجة وفيها رفع للخلاف فهم نظروا الى ذلك وعلى اساس ايضا انه صغير. نعم. قال فاذاانا قد فقسم لي يعني فاخذ السهم وانتهى الامر وايضا هو سر بذلك وسعد ان صار في مصاف الرجال - [00:09:01](#)

وانه اخذ سهما كغيرهم. وقال الجوزجاني رحمة الله هو راوي هذا الحديث. الاثر هذا من مشاهير حديث مصر وجيده. يعني يشير الى ان هناك احاديث رويت ايضا في مصر لانه كما تعلمون - [00:09:21](#)

الصحابة انتشروا في الافق ف منهم من ذهب الى ان يشعر وهم قلة ومنهم من ذهب الى الشام وهم كثرا في العراق وهم كثرا منهم من بقي بمكة وفي الطائف المهم انه انتشروا الى ان حصلت الفتوح والفتوات وامتد اماكن - [00:09:41](#)

الى موقع كثيرة. اذا هذى مصر كان فيها ولذلك كان فيها الامام الليث. والامام الليث كان بمنزلة الامام وكان بينهما رسائل يتكاتبان فيها والامام الليث كالاوذاعي هما لا يقلان عن الائمه الاربعة ولكن - [00:10:01](#)

لم يوجد لهما تلاميذ يعنيون بفقههما ويدونان لا تكاد تجد فقههما الا في الكتب الكبيرة كالمعنى والمجموع وبعض كتب الحديث التي تتوسع كفتح الباري قال وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت فيبر مع سادتي. فكلموا في رسول الله - [00:10:21](#)

هذا يطلق على الكبار ويطلق على الموالى. والمراد هنا الموالى لانه كان مملوكا تكلموا في يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره. اذا هذه - 00:10:46

الرسول عليه الصلاة والسلام بان يعطي سيف. لكن عندما قلد السيف كان يجره. وكونه يجره يتحمل واحد اما لصغر سنه اي انه بعده لم يبلغ او لحصر قامته. لانه قد يكون الانسان كبيرا ولكنه قصير - 00:11:03

اقامة فهذا محتمل يعني هذا وذاع. المهم انه خلد السيف وانه قاتل. نعم. قال فاخبر ان اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي من خرثي المتعاع من خرفي المتعاع يعني سقطوا المتعاع يعني - 00:11:23

الاشياء التي توجد في البيوت من اوانی من بعض الفرش الصغيرة من الالات هذي تسمى المتعاع يعني ما سقط المتعاع فاعطوه شيئا من ذلك ارضاء له هذا حديث صحيح. هذا الحديث هو حديث صحيح. نعم. قال فامر لي بشيء من خرطي المتعاع - 00:11:43 رواه احمد وابو داود والترمذی رحمهم الله الترمذی نص على انه حسن صحيح وصححه الحاکم ایضا ووافقه الذهبی كثير من العلماء صححه نعم. قال الالباني ايضا رحمة الله تعالى جميما. رحمهم الله تعالى جميعا. نعم. قال رحمة الله تعالى والمکاتب والمدبر - 00:12:09

القالقط. لدينا ثلاثة والمدبر والقزن. الخل معروف هو كامل الرق يعني لم يتحرر منه شيء. والبكاء کم مر بنا ودرستاه. وهو الذي يكتاب او يكتابه سيده وعلى اقساط لكي يتحرر. يعني يعطيها الفرصة يعمل عنده فترة وفترة يعمل لنفسه. ويجمع المال فيدفع - 00:12:29

الى سيده ليكون حرا فهو ان استطاع ان يسد ذلك النجوم اصبح حرا وان عجز عاد الى الرق وبذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم. لو بقي عليه - 00:12:59

واحد فهو لا يزال عبد بمعنى انه عرفة لان يرد الى الملك. واما المدبر فهو الذي يدبر سيده عتقه على موته يعني يقول له انت حر بعد وفاته هذا يسمى مدبر. وقد مر بنا بانه لو دبر الانسان - 00:13:19

الى وعليه ديون فانه يباع منهم ما يوفي الدين يقرع بينهم ويباع ما يغطي الدين والباقي يصبح حرا بعد وفاته وهذا فعله الرسول عليه الصلاة والسلام في الذي اعتق ستة عبد. هذا كله مر بنا فانا اعيده - 00:13:39 ذلك للتذكرة نعم. قال والمكاتب والمدبر كالقزن لانه عبد. يعني كالقزن يعامل معاملة العبد هو ماذا الرقيق الخالص قال فاما المعتق بعضه يعني المباع بيسى مر بنا المباعة يعني بعضه حر وبعضه فما - 00:13:59

هل يعامل معاملات؟ ماذا العبد بمعنى يغلب الملك عليه؟ او يعامل معاملة الحرية او انه يعامل كما مر بنا في الميراث. الحقيقة الراجح انه يعامل بجانبه الحر او بجزئه الحر - 00:14:24

وبجزئه المملوك قال فاما المعتق بعضه فظاهر كلام احمد رحمة الله يعني نفرض ان مشتركا بين اثنين. فقام احدهما فاعتق نصفه. وليس عند المعتق ما يشتري الباقي من شريكه لانه اذا اعتق الانسان عبدا وعنه مال فانه يسرى الى ما لا نصيب الاخر فيحرره - 00:14:44

هذا جاء في الحديث المتفق عليه. نعم. قال فظاهر كلام احمد رحمة الله انه يرغف له لانه لم تكن له الحرية اشهي القيم وقال ابو بكر رحمه الله يسهم له بقدر ما فيه من الحرية وهذا هو الراجح في الحقيقة نعم - 00:15:14

قال يسهم لك. يعني نفرض ان نصفه حر يعطى نصف سهام الحر. ويعطى بعد ذلك نصف ما يرغف للعبد قال وقال ابو بكر رحمة الله يسهم له بقدر ما فيه من الحرية والرق لانه - 00:15:37

تجزاً وقسم على قدر ما فيه كالميراث وقال ابن ابي مر بنا بانه يرث نصف ميراث حر ونصف ميراث عبد وقال ابن ابي موسى رحمه الله هذا هو الصحيح. هذا يعني الاخير هو الصحيح وهو فعلنا هو الذي يعني يلتقي لان يوجد منه - 00:15:57

فهو حر فلماذا يحرم من ذلك قال ومن ومن اعتق قبل انقضاء الحرب او بلغ اسهم له. يعني من اعتق قبل الحر او بعد ذلك يعني قبل الحرب ثم دخل الحرب. المراد ان يكون حضر الموقعة سواء قاتل او - 00:16:21

فانه يأخذ سهما كاملا. قال ومن اعتق قبل انقضاء الحرب او بلغ اسهم له ولانه صار من اهل يعني او كان صغيرا فبلغ فانه في هذه

الحالة يعني قبل انتهاء الحرب ايضا - 00:16:45

يأخذ سهما قال لانه صار من اهل الاستحقاق فاشبه المدد اذا لحق. فاشبه المدد يعني الذي يلحق بالجيش يعني المدد الذي يأتي لاعانة الجيش يشترك ايضا في الغنيمة قال والربح غير مقدر. اعاد المؤلف رحمة الله تعالى ليبين لنا ما هو الرأس. نحن عرفنا سابقا ان -

00:17:05

من الراضخ هو الاعطاء من غير قدر. يعني من غير تحديد لكن هذا الرضخ ما هو وهل يتفاوت فيه من يرزق لهم؟ وهل هو متزوك الى سلطة القائد الامير الجواب - 00:17:35

قال والرفض غير مقدر لكنه يرجع فيه الى اجتهاد امير الجيش. لان الناس يتفاوتون ففيهم عبد وفيهم صغير وفيهم امرأة. وقد يبدع بعض العبيد ما لا يبدع الاخر. ربما هذا العبد ينطلق كثيرا - 00:17:55

فيقاتل. ربما يكون شديد البأس. ربما يقدم خدمات فيها منافع عظيمة فلا يمكن ان تأتي بانسان ثالثا بذل نفسه وروحه وتسويه بشخص اخر لم يقدم الا الشيء اليسيير. وكذلك امرأة ربما - 00:18:15

توجد امرأة ذات همة تتنقل هنا وهناك فتداوي الجرحى وتستقي وتغزل وتعد الطعام وتفعل اشياء كثيرة تختلف عن اخرى لا تقدم الا شيئا يسيرا. ايضا قد يوجد صبي شهم كما قال الامام مالك عنده جلد عنده صبر - 00:18:35

يحمل السيف ويقاتل ويكون شجاعا. وانت تعلمون بان الذين قتل ابا جهل كان شابين. نعم. قال تفضلوا ذا الغناء على من دونه. ذا الغناء تكرر معنا يعني المراد بالغناء هنا النفع. الغنى بالفتح يقصد به النفع والكتاب - 00:18:55

تقول تعمل كذا فان لك فيه غناء. يعني لك فيه منفعة وكفاية تسد عوزك قال فيفضل ذا الغناء على من دونه في النفع. لان الشرع لم يرد كما ذكرت لكم في الامثلة. لان - 00:19:15

الشرع لم يرد بتقديره فرجع في تقديره الى الاجتهاد كالتعزير. لان النساء اللاتي حضرن بعزم خير قال الرسول ما قعد بكن فيينا السبب جيل لمداواة الجرحى جيل لكان لقتال فذكرن عدة اشهر - 00:19:36

فاسهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقتلهن. قال ولا يبلغ ولا يبلغ في الربح لراجل سهم راجل. يعني الى يبلغ بالرش لراجل. يعني الذي يقاتل على رجلية سهم الراجد مثله لان هذا يرضخ له - 00:19:56

لانه تابع لمن له سهم فنقص عنده كالتعزير هو كل الذي فيه اعتراض عليه ولم يرده المؤلف ان امرأة في خير دفع اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما. فقيل فقال احد الصحابة الحاضرين سهم فلان - 00:20:16

هناك شهيء وقد اجاب العلماء عن ذلك بأنه اعطاه ولولها شيئا ايضا فالراجدة ما اجتمعا - 00:20:36

كان بمقدار الشأن قال فرجع في تقديره الى الاجتهاد كالتعزير. كالتعزير التعزير يترك للامام كما مر بنا قريبا. يحلف ان يقول مقدرة ليست محل اجتهاد الا حد الخمر فتعلمون الخلاف فيه ثم استقر على انه يقاس على - 00:20:56

الصحابة على القذف يجلد ثمانين جلدة الشرب. اذا اما ما عدا فهي محددة السرقة معروفة القاطع وذلك ايضا الزنا ان كان محصنا يرجم حتى يموت ان كان غير محصن ذكره فانه يوجد مئة جلدة وهكذا. هذا - 00:21:20

لان الامام ينظر الى هذا الذي يحتاج الى تعزير. فهو انسان حصلت منه فلتة يعني انسان صالح ولكن الامارة بالسوء وكذلك اغراه الشيطان ودفعه فوق في ذلك الشيء فانه يبغي يصرف النظر عنه - 00:21:40

كما رأينا رسول الله في الذي لقي امرأة في اطراف المدينة ومعي عمل معها كل شيء الا انه لم يوقعها. وغسلت الالية قال ولا يبلغ بالربح لراجل فهم راجل لانه تابع لمن له سهم - 00:22:00

عنده كالتعزير عن الحد والحكومة لا بتعزير لا يصل الى الحال. يقول فالتعزير الحاجة هي ان التعزير لا يصل الى درجة الحد. وقد جاء لا يجلد فوق عشرة اسوق الا في حد من حدود - 00:22:20

له لكن قد يرى الامام المصلحة فيتجاوز ذلك. فيأتي الى اقل الحدود التي تماني فيجلده تسعة وسبعين صوتا قال كالتعزير عن الحج

والحكومة كالتعزير يقصر على الحد. يعني لا يصل الى الحد. والحكومة لا يبلغ بها - 00:22:40

الحكومة يعني انسان قطع يد انسان فيها نصف هدية. ولو جرح يده ففي هذه الحالة فيها حكومة. بمعنى ينظر يقدر انه عبد. كم قيمته قبل الجرح وكذا؟ كم قيمته بعد الجرح كذا؟ فيعطي الفرق. ولا يصل الى - 00:23:02

ماذا الديمة؟ قال والحكومة لا يبلغ بها ارش العضو. قال رحمة الله انظر هذه تطبيقات يعني امور مرت بنا المؤلف يطبقها في دروس يعني جاءت. نعم. قال رحمة الله ويكون الرضخ من اربعة - 00:23:22

الغنية ويكون الرضخ من اربعة اخماس الغنم ومر بنا الخلاف هل يكون من الاخماس او يكون قبل اخراج الخامس الذي لله ولرسوله الى اخره. فالعلماء اختلفوا. فالمؤلف هنا سلك المسلك الاخر انه يكون - 00:23:42

هذا يكون من الاربعة الاخماس. يخرج الخامس ثم يخرج بعد ذلك الرضخ ثم اذا كان هناك نفل يخرج ثم تقسم الغنائم. قال ويكون الرث من اربعة اخماس الغنية. لانهم من المجاهدين - 00:24:02

فكان حقهم من اربعة الاخماس فذوي الشهتان. يعني يريد انهم يعطون من الغنم لا من بيت المال ماذا؟ لانهم مجاهدون لكنهم ما وصلوا الى درجة المقاتلين الذين توفرت فيهم الشروط. قال الامام رحمة الله - 00:24:22

تعالى فصل واذا غزا الكافر معنا من غير اذن الامير فلا سهم له. يعني قد يأتي الكافر وتعلمون قصة الكافر الذي لحق رسوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن لي في الغزو فقال اتشهد ان لا الله الا - 00:24:42

ان الله قال لنا ثم استمر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا في موقعة بدر فل الحق به في موضع اخر فقال يا رسول الله ادم لي ماذا اتاذن لي بالقتال؟ قال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال لا. فانصرف عني. ثم لا - 00:25:02

هذه على مقرية من مكان وقعة اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله فاذن العراق فصل فيه تعلمون قصة الكافر ذاك المنافق الذي قاتل وقال الصحابة لم يقاتل احد مثل فلان ثمان الرسول قال - 00:25:22

فهو في النار ثم تبعه احد الصحابة فوجد نهايته التي انتهي اليها انه وضع اسفل سيفه على الارض ووضع بوابته بين ثدييه ثم فحامل على نفسه فخرج في بعض الروايات من ظهره فقتل نفسه. وقاتل نفسه في النار - 00:25:42

العلماء كلام كثير في هذا. قال واذا غزا الكافر معنا من غير اذن الامير فلا سهم له. لانهم من يستحق المنع من الغزو فاشبه المخذل. لان الرسول عليه السلام يقول لا استعينوا بمشرك. اذا الاصل فيه الا يسمح له لكن قد تكون هناك - 00:26:02

اصبح ايضا كما حصل مع صفوان ابن امية الرسول عليه الصلاة والسلام استعار منه اذراعا يعني كان رجل كن غنيا ويملك كثيرا من الاذراع التي يحتاج اليها المسلمون في جهادهم وفي نفس الوقت له صول وجولة وارد عليه - 00:26:22

الصلاوة والسلام من يتألف ان يرغبه في الاسلام. فكان اكره ما يكره رسول الله والاسلام. فلما اعطاه الرسول واكثر العطا تغيرت الصورة فصرع حب شيء اليه ودين الله واحب الناس اليه ورسول الله فتغيرت الحال - 00:26:42

وهذا حصل مع عدد كثير من الناس. فبعض الناس يؤثر عليه بالأخلاق. بعض الناس تؤثر عليه بالمعاملة. بعض الناس تؤكده عليه بالعطاء. ولذلك معاوية رضي الله تعالى عنه كان من دهائه اذا اراد ان يستميل شخصا خصما له قال اقطع - 00:27:02

يعني ليس اقطع لسانه واقطعهحقيقة لا هذا كما يعني بالعطايا اقطع لسانه بالعطايا اعطه حتى خلاص يرضى وسط معى الناس. قال وان وان غزا باذنه ففيه روایتان. وان غزا يعني باذن الامام - 00:27:22

ففيه روایة احدهما لا سهم له لانه من غير اهل الجهاد. وهذا هو مذهب الائمة الثلاثة ابا احمد عرفنا يبقى الائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي يقولون لا سهم له لانه كافر - 00:27:42

نعم. قال احدهما لا سهم له لانه من غير اهل الجهاد فلم يسهم له كالعبد. فعل هذا يرضخ له قال والثانية يسهم له اختارها القرقي رحمة الله. لما روى سعيد رحمة الله بأسناده. سعيد ابن - 00:28:00

منصور في سننه وهو مطبوع ولكنه ناقص نعم قال عن الزهري لما روى عن الزهري روى سعيد في سننه بسنده عن الزهري منتابع من صغار التابعين ايضا نعم قال لما روى سعيد رحمة الله بأسناده عن الزهري رحمة الله ان رسول الله نقف هنا ان رسول الله فاين

اذا هذا حديث مرسل. فالاحتجاج فيه في كلام نعم. ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بناس من اليهود في حربه فاسهم لهم قال وروي ان صفوان ابن امية رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من الدعيم - 00:28:46 يعني كان من اشد اعداء الاسلام والان نحن نترضى عنه لانه انتقل الاسلام والاسلام يجب ما قبله. فإذا دخل الاسلام كانوا في رفقة هذا الدين وذاق حلاوته وطعم طعم الایمان لا شك بانها تغيرت حاله. ولذلك - 00:29:12

قالوا رضي الله تعالى عنه قال وروي ان صفوان ابن امية رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين وهو على شركه له هذا له قصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ منه اذرعا فقال يا محمد انا غصب ام عربي - 00:29:32 وقال للرسول عليه بل عارية مؤداة يعني نحن استعرناها منك وسنردها اليك او نردها اليك بدلا عنها. ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه ماذ؟ من نصيب المؤلفة قلوبهم - 00:29:55

اعلمون ان الله سبحانه وتعالى عندما عد اصناف الزكاة قال انما الصدقات للفقراء والمساكين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقاب والغاربين وفي سبيل الله وابن السبيل. فذكر منهم المؤلف قلوب والممؤلف - 00:30:15 قد يكون من اغنى الناس. قد يملك الملايين من الذهب والفضة. قد يملك القناطير المقنطرة. ولكن فمن يعطي من المال لمعرفة ان هذا المال سيفوت في نفسه. وانه سيقوده الى الاسلام وانه - 00:30:35

موسى يجلبه اليه وانه سيحبب الاسلام اليه وهذا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام اعطاء واعطى غيره قال ولان الكفرة ولان الكفر نقص دين فلم يمنع استحقاق السهم كالفسق - 00:30:55 انا حقيقة اميل لرأي الائمة الثلاثة وان هذا العطاء انما هو كان لاجل التأليف. فلم يرد نص صحيح فيما اعلم يعني نص صحيح صريح في اعطاء المشرك سهما واليهود الذين اعطتهم ايضا من باب - 00:31:15

الترغيب ولما قدموه من جهود قال ولان الكفر نقص دين فلم يمنع استحقاق السهم كالفسق. قال رحمة الله تعالى فصل من استأجر على الجهاد من غير اهل القتال كالكافر والعبد اذا الذي يستأذن على نوعين - 00:31:37 اما ليكون من غير اهل القتال اي من لا يجب عليه jihad يعني انتم تعلمون jihad قلنا هو فرض كفاية في العصر اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين لكن يتبعين في امور. اذا هاجم العدو بلاد المسلمين او اذا - 00:32:01

انفر الامام الناس دعاهم الى القتال فهذا الثاني والثالث اذا حضرت المعركة الصف فانه يجب على الانسان في هذه الحالة ان يقاتل هذه امور ثلاثة. اذا العبيد والنساء والكفرة هؤلاء ليسوا من ي يجب عليهم القتال - 00:32:21

نعم فلو استأجرته للقتال هذا هو مراد المؤلف قال ومن استأجر على jihad من غير اهل القتال كالكافر والعبد لم يستحق غير الاجرة وهكذا الاجر للخدمة. كذلك ايضا الذي يستأجر لخدمة الجيش المجاهدين. يعني يستأجر مثلا - 00:32:41 ليعد العشية لينقل السلاح ليقوم برعاية الدواب بطعمها الى غير ذلك. خدمات كبيرة جدا فهذا الذي يستأجر للخدمة لا للجهاد. قال ثم لا ننسى ايها الاخوة بان jihad يحتاج الى نية - 00:33:06

لان jihad في الحقيقة يقوم على النية. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عمن يقاتل حمية ومن قاتلوا عصبية ومن يقاتل لاجل الشجاعة فاختصر الكلام في جوامع كلمي عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون - 00:33:26 الكلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. يعني من قاتل لنصرة هذا الدين وابتغاء مرضاه الله سبحانه وتعالى وطلب ثوابه فهذا هو المجاهد حق قال وهكذا الاجر للخدمة والذي يكري دابته - 00:33:46

قال كذلك الذي يؤجر دابته ويسمى تاجر الدابة قراء او كراء يعني عندك دابة فاجرتها لشخص فهذا ايضا لا يكون لا يأخذ سهما كغيره قال فاما المسلم الحر اذا استأجر انتقل المؤلف الى المولى المسلم الحر - 00:34:09 يعني البالغ. يعني مراده المسلم الذي توفرت فيه شروط jihad. هل يمكن الاستئجار يعني شخص ويقول له خذني يا فلان هذا الفرس وقاتل ولك الاجرة الفلانية. وهل يؤجر ايضا على ذلك في الدنيا - 00:34:36

وفي الآخرة وان اجر في الدنيا فهل يأخذ اجرا في الآخرة؟ ساتي اشاره المؤلف وذكره للحديث وان فنصبيه في هذه الحياة انما هو ما اخذ من دريهمات. قال فاما المسلم الحر اذا استوجر للجهاد - [00:34:56](#)

وقال القاضي رحمه الله تعالى لا يصح استئجاره. وهذا ايضاً مذهب الامام اشد الائمة الاربعة في هذا الموضوع والامام الشافعي اما ابو حنيفة ومالك رحمه الله تعالى وهي احدى الروايتين لاحمد كما سيذكر المؤلف فيقولون له - [00:35:16](#)
يستأجر ويأخذ المهم انه يقصد بذلك وجه الله. نعم وقال القاضي رحمه الله لا يصح استئجاره. وهو قول الشافعي. لأن الغزو يتبعين بحضوره على من هو من اهله. وهذا قد - [00:35:37](#)

حضر فيجب عليه ان يقاتل. نعم. فلا يصح ان يفعله عن غيره كالحج. فعلك الحج ونفق حتى نوضح العيب ليس مطلق الحج. المراد بالحج هنا حجة الاسلام فلا يجوز لاحد ان يحج عن غيره وهو لم يحج بعد حجة الاسلام. لأن حجة الاسلام ركن من اركان الاسلام وفرض - [00:35:54](#)

فهي احد اركان الاسلام الخمسة. ولذلك في قصة الرجل الذي سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول لبيك عن قال ومن شبرمة؟ قال اخ لي وابن عم لي. قال هل حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم عن شبرمان - [00:36:20](#)
فالانسان اول ما يؤدي الفرض المتعين عليه ابدأ بنفسك. فيبدأ بنفسه. فهنا قوله كالحد يعني قياساً للحج الواجب. لا يجوز لك ان تنتوب عن غيرك والحج واجب عليك. هذا بيان - [00:36:40](#)

قال فعل هذا يريد الاجرة وله سهمه. هذا هو مذهب الشافعي نعم. لأن غزوه لأن قال لأن غزوه بغير اجرة. قال رحمه الله وظاهر كلام احمد والخرق رحمهما الله صحة الاجارة لمن لم يتعين عليه الجهاد. انظر لمن لم يتعين عليه الجهاد - [00:37:00](#)

من هو الذي لم يتعين عليه الجهاد؟ رجل توفر فيه عدد من الشروط هو مكلف مسلم بالغ عاقل حر وايضاً عادل لكنه لم يستطع ليس عنده الاستطاعة فمحظوظ ليخدم ماذا يعين في بعض الامر ثم بعد ذلك استأجره احد المجاهدين هذا هو مراد المؤلف - [00:37:30](#)
قال لأن قال وظاهر كلام احمد الخرقى صحة الاجارة لمن لم يتعين عليه الجهاد. لانه لا يختص فاعله ان يكون من اهل القرية. يعني من اهل القرى كما نجد مثلاً الصلاة الزكاة الصيام - [00:38:00](#)

حاج هذه كلها ويختلفون ايضاً في قراءة تعليم القرآن وفي اخذ الاجرة على الاذان وخذ الاجرة على الامامة هذه كلها فيها كلام للعلماء وجاز استئجار الحر المسلم عليه كبناء المساجد. كبناء المساجد فان المسجد قد ايضاً تستعين بكافر. فيبني لك المسجد - [00:38:21](#)

نعم الاصل هو المسلم لو بنى لا اثر لانها ليست من القرب هذه. خرق بناء بين بناء المسجد وبين الصلاة لا في المسجد نعم قال رحمه الله ولان ما صحت تجارة العبد والكافر عليه صحة اجارة الحر المسلم عليه كالبناء - [00:38:44](#)

فعل هذا العبد حقيقة هناك فرق لأن العبد هناك حائل يحول بينه وبين الجهاد نفسه تطوف ويتمنى الجهاد لكن انه غير مكتوب عليه. ولكن له ان يقاتل ايضاً. لكن الكلام في السهم - [00:39:07](#)

اما الاخر فلا. ما دام متمكناً وله القدرة فعليه ان يتقدم. لكن المؤلفون قيده بـ لا ان ترى يعني مكان القتال وهو غير متوفرة فيه جميع الشروط. نعم هو كلامه عن المرسل. هو كلامه عن لا نزال في المسلمين غير المسلمين مضى. هاتان الروايتان عند مالك وابي حنيفة واحمد - [00:39:25](#)

في روایة هذه الرواية ان له ذلك وله ان يأخذ الاجرة وقضية انه قاتل وخذ الاجرة الذي يقاتل عظة يا نأخذ السهم وهذا الذي يقاتل قصد اعلاء كلمة الله. وربما يأتي انسان يقاتل لاجل الغنية. وهذا الذي يقاتل لاجل - [00:39:53](#)

غنيمة يأخذ نصبيه في الدنيا ويأتي يوم القيمة صفر اليدين. قال فعلى هذا اذا حضر القتال فظاهر نص احمد والخرق رحمهما الله انه لا يفهم له لما روى يعلى ابن - [00:40:13](#)

هذا يعلى تعرفونه من بنا كثيراً في قصة مع عمر عندما سأله عمر طلب من عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله عندما ينزل عليه الوحي وكانوا في مني في قصة الرجل - [00:40:33](#)

الذى وقصته دابتة فلما سرى برسول يعنى لما نزل الوحي على رسول الله كشف عمر الستار فنظر الى الرسول الى ان سرى به.
هذا هو يعلى ابن امية. يعلى ابن امية هنا ابن امية هذه امه. امه اسمها منية - 00:40:53

وابوه اسمه امية. ويجوز كان يعني كانوا يكرون الرجل يعني يسمون الرجل باسمه ابي ولا يرون ايضا في ذلك وقد تكون الام من
فضليات النساء ومن اكارمهن فيكدى بها الرجل فيكون فخرا له - 00:41:13

ولكن النسبة لا يتنسب الانسان الا الى ابيه وورد هذا يعلى ابن امية ويعلى ابن منية. امية ابوه منية امه قال لما روى يعلى ابن منية
رضي الله عنه انه استأجر اجيرا يكفيه في الغزو - 00:41:33

قال فسميت له ثلاثة دنانير. فلما حضرت غنيمة لانه واستأجره فقال وما سهمي يعني المؤلف اختصر قال ما سهلي انا ما الذي
ستعطييني؟ يقول ففكرت فادركت انه لا يستحق الشحن فقلت احدد له - 00:41:56

حدد له ثلاثة دنانير. نعم قال فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه. عليكم؟ تذكر. نعم. وذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله
عليه واله وسلم فذكرت له امرا. انظروا ايها الاخوة الى جواب رسول الله. نعم - 00:42:17

وقال اولا هذا حديث صحيح. نعم. قال وذكرت له امره. فقال ما اجد له في غزوه هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيرك الا
دنانيره التي سمى ليس له في هذه الحياة - 00:42:37

من الاجر او الثواب ولا في الآخرة الا تلك الدلائل. يعني فائدته وكسبه هو هذا. بمعنى انه حسنات ليس معنى هذا انه خرج عن الاسلام
وهو قال لا لكنه ما ظفر بالثواب العظيم الذي اعده الله تعالى للمجاهدين - 00:42:57

الذين قال فيهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. والاليات الكثير التي وردت في ذلك والرباط
في سبيل الله وانه خير من الدنيا وما عليها. هذا اخذ نصيبه. قال تنسى لاجل هذه - 00:43:19

الدنانير الثلاثة وقد اخذتها ويفق الامر عند هذا اما ان تأتي يوم القيمة وتطلب باجر المجاهد اذا هذا ايها الاخوة يعطينا اهمية
الاخلاص. واهمية قصد الله سبحانه وتعالى الاعمال الصالحة - 00:43:39

ولذلك نجد ان البخاري رحمه الله تعالى لحصافته ودقة فقه وغزاره علمه افتتح كتابه الصحيح بحديث عمر انما الاعمال بالنيات.
وانما لكل امرى ما نوى فالانسان النية مكانها القلب. والانسان قد يظهر للناس بالاعمال الصالحة وهذا هو شأن المنافقين - 00:44:01
والله اعلم بما يثمره. وربما ترى في الانسان بعض التصرفات فتقول هذا انسان سيء. وترى الاخر وتقول هذا لانه يرائيك في العمل.
لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا بين؟ لما استغرب الصحابة في قصة الذي - 00:44:29

قتل وقتل نفسه. قال ان الانسان ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. انظروا وهو من اهل النار. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يظهر للناس وهو من اهل النار. وان الرجل - 00:44:49

ليعمل بعمل اهل النار. فيما يظهر للناس وهو من اهل الجنة. قد يرتكب بعض المعاشي. ولكنه سرعان ما يتوب شرعن ما يندم. شرعن
ما يكفر عن اخطائه. شرعن ما يخلو برببي سبحانه وتعالى ويبكي بكاء مؤلمًا يتقرب - 00:45:09

قلبه حزن ولوعة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وقال عينان لا تمسهما النار
ومنهما رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ايضا هذا في السر - 00:45:29

سبعة. اذا الرجل الذي يبكي من خشية الله سبحانه وتعالى لا تمسه النار. اذا عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله
وعين بكت من خشية الله. والآخر ربما تراه يعمل ولكن تراه يسخر من هذا ويلمز - 00:45:49

ويأكل حق هذا ويعتدى على هذا كالذي يوم لما سأله الرسول من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا دينار له ولا دينار؟ قال لا المفلس
من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وصدق الى اخره. وقد شتم هذا وضرب هذا وقتل هذا - 00:46:09

تواصل معنا هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسنات فاذا لم يبقى اخذ من سيناتهم فطرحت عليه فطرحت النار العلماء وضعوا
القاعدة العظيمة الامور بمقاصدها اخذت من حديث انما الاعمال بالنية. وهذه الدنيا - 00:46:29

ايها الاخوة ومنتهية وما يبقى معك هو ما تدخره لآخرك. ومن هنا يتميز الصالح من قل هل يستوي الله سبحانه وتعالى يقول افمن

كان مؤمنا فمن كان فاسقا لا يستوون. نعم - 00:46:49

قال قال ما اجد له في غزوه هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيه التي سمي وقصة الذي سيأتي اذا ما جاء به المؤلف انا اذكره ان شاء الله الذي يعني كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اصاب غنيمة امر بلال - 00:47:09

تعلمون بلال كمندي الصوت عندي صوته عالي يسمعه البعيد. كاصوات المكبرات الان يمتد وينتشر في الافق فكان اذا اصاب الرسول غنيمة امره ان ينادي ثلاثا ايها الناس ايها المسلمين هلموا يعني احضروا غنائمكم. رجل تخلف - 00:47:29

ثم جاء بزمام من شعر يعني عنان من شعر. من شعر قال اسمعت بلالا وهو ينادي ثلاثا؟ قال نعم. قال ما منعك؟ بدأ يعتذر باعذار. قال لا اقبله تأتي بها تجبيء بها انت يوم القيمة لا اقبلها منك يعني تقف امام الله سبحانه وتعالى وتحاج عن نفسك - 00:47:49

اذا هذه امور قطعة من شعر ايها الاخوة اذا هذه الحياة الدنيا الذي يتعلق الناس بادابها والله سرعان ما تض محل ويتمنى الخلاص منها وبخاصة الذين جمعوها عن عن طرق غير مشروعة فتجد انهم في اخريات حياتهم يتمنون ما هو الخلاص - 00:48:15

ثم نحن نعرف ذلك من يسأل في بلادي شک ما هو الطريق كيف وحتى لو تخلص منها لا تبقى نفسه لانه تغنى منها واولاده واعطى ومنها واذ غيره واكل مال غيره. هناك مصائب كبرى. قال رواه ابو داود رحمة الله وهو حديث صحيح - 00:48:39

ان غزوه بعوض فكانه واقع من غيره فلم يثبت له حكمه وفائدته. كما لو حج عن غيره هذا الذي نحن تكلمنا به لا نقصد به هذا الرجل. هذا الرجل يعني يقاتل باجر لكن يعني هو ايضا يريد الثواب من - 00:49:03

لكن نحن نقصد اصلنا الذي قاتل لاجل المفمن قال فلم يثبت له حكمه وفائدته كما لو حج عن غيره شوفوا من الامثلة ايها الاخوة التي ضربها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

ذكرت له امرأة وانها تقوم الليل وتفعل كذا وكذا صاروا يعدون من فضائلها الا انها تؤذى جيرانها قال خدمة اتعلمون الاحاديث التي وردت في حقوق الجهر وذكرت له اخرى انها تقصير في بعض العبادات لكنها تحسن الى - 00:49:40

طلاقا هي في الجنة. انظروا فليست الامور ايها الاخوة بكثرة العمل ولكن بحسنه يحسنون صنعا. نعم. فلم يثبت له حكمه وفائدته كما لو حج عن غيره. واستحقاق استحقاق الغنيمة من احكامه وفوائده. قال رحمة الله انا اقول يعني اذا احتج الى ان يستعان بناس ويستأجرون - 00:50:00

ممن لم يتعين عليهم الجهاد فذلك امر جائز. لكن كلامنا عن الشخص ذاته. يا اخي خذ الاجرة وقاتل وابتغي بعملك وجه الله سبحانه وتعالى فاي عمل تعمله قد تراه حقيرا ولكن هذا العمل الحقيق قد يدخلك - 00:50:30

الله به الجنة لانك احسنت الى اخيك المؤمن او دافعت عنه في ظهر الغيب ولذلك من الامور الكثيرة التي كثيرا ما تمر قال رحمة الله تعالى وروي عن احمد رحمة الله انه يسهم له. وهذا مذهب كما قلنا - 00:50:50

مالك وابي حنيفة قال الخال رحمة الله وهو الذي اعتمد عليه وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله بعد الله يعني الامام احمد قال وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله رحمة الله لما روى عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم - 00:51:11

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال للغازي اجر وللحاصل اجره واجر الغازي. انظروا اجره. الغازي يعني المقاتل وللحاصل يعني اللي يجعل جعلا يأتي يقول لك خذ هذا الفرس - 00:51:35

وخذ نفقتك وقعم فله اجر الاثنين معا كما جاء في الحديث من جهز غازيا فقد غزى العلماء اللي مع الرواية هذي يا شيخ من؟ نعم؟ من العلماء مع الرواية هذي؟ قلت لكم ابو حنيفة - 00:51:55

مالك والشافعي مع الرواية الاخرى لا يرى. احسن الله اليك. قال الخلان رحمة الله وهو الذي اعتمد عليه من قول ابي عبد الله لما روى عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال للغازي اجره وللحاصل اجره - 00:52:16

له اجره ما في شك. وللحاصل يعني الذي يدفع جعل. يعني يدفع جعلا لشخص يقاتل فهو بنال الثواب تعلمون عثمان رضي الله تعالى عنه وظن المؤلف سيدكره تخلف عن واقعة بدر - 00:52:36

لكن لماذا تخلف؟ ما تخلف كسلا ولا خمولا ولا مال ضعفا ولا فرارا له. ومعرفة غامر بنفسه يوم صلح الحبيب وذهب الى المشركين.

لكنه تخلف بامر وتوجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو تزوج ابنه - [00:52:53](#)
رسول الله رقية وام كلثوم رقية اولا ثم ام كلثوم. ولذلك سمي بالذو النورين فارشده رسول الله. كانت زوجته فريضة فرخص له بان يبقى وبين له بان له اجر الغاز وسهمه. قال لما جاء المنافقون - [00:53:13](#)

ابو القهوة الفاسدة جاؤوا الى عبد الله ابن عمر اصحاب الاهوى الذين خرجوا عليه وكذا وبدأوا يطرحون الشبهات جاء عبد الله ابن عمر ورد عليهم في ذلك قال يعني صاروا يسألون اسئلة وكلها يقولون نعم. تخلف عن بدر نعم. تخلف مثلا عن الخندق نعم. ثم لما انتقل انتظر اسمع ما عندي - [00:53:33](#)

فيدين له قال رحمة الله رواه ابو داود رحمة الله. وعن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل الذين يغزون عن امتی ويأخذون فيه تطمئن نعم. ويأخذون الجعل ويتقون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع - [00:53:57](#)
وتأخذ اجرها. تعلمون لما قرر فرعون يستحي نسائهم يعني يقتل الاباء ويستحي النساء وانه ولد موسى في ذلك الوقت وانه سيشمله فاما فاوحى الله اليها سبحانه وتعالى فوضعته فيها ونقى في التابوت فليلقي - [00:54:25](#)
بساهل يأخذن عدو لي وعدو له. ها؟ وجاء فيها ليكون لهم عدوا وحزنا. قالوا والله هنا ليست لا ماذ؟ هي لام العاقبة ليكون لهم عدوا وحزنا. يعني اخذن فرعون وزوجته ليغدوه - [00:54:45](#)

ويجعله ابنا لهم وكانت الاية انصار عدوا لهم فيما بعد. عدوا لهم بالنسبة لفرعون. اما امرأة فرعون تعلمون نتيجتها وما انتهت اليه ربى اهديني عندك بيبي في الجنة. ونجني من فرعون وما لا. قال رواه سعيد رحمة الله - [00:55:05](#)
ولانه حاضر للوقعة من اهل القتال فاشبه اهل الديوان. اذا انظروا ام موسى ماذ فعلت؟ يعني وضع ولدها في التابوت واخذته وقالت لاخته يعني تتبعي اخباره ثم صارت تذهب الى بيت هل ادلكم وصار على - [00:55:25](#)

يقبل اي ثدي حكمة الله. هل ادلكم على اهل بيت يكفرون؟ فرده الله الى امه فرجع اليه وصارت ترضعه. وتأخذ اجرة على ذلك فيقول مثله هذا. وهي تأخذ الاجرة فيما مضى لكن هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ هو الحقيقة ليس هناك مانع - [00:55:45](#)
لكن هذا لا يغير ماقصد. حتى لو قاتل انسان ولم يقصد الاجرة لكنه قصد بعمله شهرة او انه شجاع حقيقة يذهب ثوابه قال فاما التجار والصانع وابيهاته نقف عند التجار تعرفونه يعني التجار دائمًا يبحث عن الرزق - [00:56:05](#)

والله سبحانه وتعالى يقول واحل الله البيع وحرم الربا. الا ان تكون تجارة عن فراغ منكم. هل يعني بالخير يا ربمان اعلم يتفرق فان صدق وبين بورك لهم في بيعهم وان كذبا وكتم محققت بركة بيعنا. ولا شك ان من - [00:56:31](#)

من اجل الاعمال هو البيع وطلب الكسب الحلال. هذا لا شك انها من افع الامور. وبذلك الرسول لما جاءوا الانصاري الذي يسأل طلب ما عنده من كعب وفراش وغيره فباعها ثم اعطاه درهما ينفق وقال اشتري فأسا وحبل واحتطب ثم جاءه بعد اسبوع - [00:56:51](#)
هو معه شيء من المال الى اخره. اذا ايها الاخوة التجار له ان يتنقل وان يبحث عن الرزق. وطلب الرزق عن طريق حلال هذا عمرو ممدوح وليس فيه شيء. فابو بكر الم يكن التجار؟ ماذا قدم للإسلام؟ عثمان رضي الله تعالى - [00:57:11](#)

على انليس هو الذي جاه؟ هذا ماذا جيش العسرة؟ ليس هو الذي حفر تلك البئر التي قال رسول الله بين ثواب من يعملها هؤلاء لهم اعمال عظيمة. فهذا المال ولذلك ذهب اهل الفتور في الوجه. فاذا كان الانسان صالحًا وعنه عمي - [00:57:31](#)

وعنه وعنهما فما احسن الدين والدنيا اذا اجتمع لكن اذا كان ماله يساوي طفيفه فهنا يأتي الخطر اذا هنا التجار لو ذهب الى هناك فهل يأخذ فيها خلاف. بعض العلماء قال له ماذا ان قاتل فانه يستحق وان لم يقاتل فلا وبعدهم يقول لا لانه جاء - [00:57:51](#)
نأتي الى الصانع ما المراد الصانع؟ مثل ذلك بالخباز ليخبز للناس جاء ليخبز. يعني تصنع الخبز لا يأكله المجاهدون. الخليط الذي يحيط ثيابهم ايضا الحداد الذي يصنع لهم ويتعلق باونيهم وقدورهم - [00:58:18](#)

ايضا كذلك كما يسمونها البيطار الان يسمونه البيطري هذا الذي يعالج الحيوانات. هؤلاء كلهم يدخلون في مسمى ماذا الصنع قال فاما التجار والصانع وابيهاته اذا ذكرت ابيهاته نعم. فيسهم لهم اذا حضروا القتال - [00:58:38](#)
نص علي احمد رحمة الله قال لقول عمر رضي الله عنه الغبنة لمن حضر الواقعة. قال القاضي رحمة الله هذا اذا كان ابو حنيفة ومالك

يشترط ان يقاتلوا والا غير ذلك لا. هم - 00:59:00

قال رحمة الله تعالى قال القاضي هذا اذا كان قصدهم الجهاد قال هذا اذا كان قصدهم الجهاد. ويقاتلون اذا احتاج اليهم وامكنتهم.
هذا هي الشرط الذي وضعه الامام مالك والله لكم قصدهم الجهاد في سبيل الله. واي انسان لا يقصد بذلك قد يصل. انت الان مثلا -

00:59:22

الان نجد مثلا هناك عادة وهناك عبادة ما الذي يفرق لك بين العادة وبين العبادة الاثنين يصليان؟ احدهما تجده ماذا يطمئن في رکوعه وفي سجوده يخشى وتجد الانسان يصلى صلاة ليس فيها تكلف خفيفة. هذا يجر وهذا يكون ماذا؟ لان هذا - 00:59:51
ينافق ويماري. هذا صلی ابتعاء وجه الله. ما الذي يفرق بين العادة وبين العبادة هو تجد انسان يصوم اما فرض او يصوم تطوعا. ابتعاء مرضاة الله تعالى وواحد يصوم لاجل الحمية - 01:00:17

لاجد مثلا هذا يخص كما يقولون هل هذا نسوية بهذا؟ لا قال رحمة الله تعالى قال القاضي هذا اذا كان قصدهم الجهاد. ويقاتلون اذا احتاج اليهم وامكنتهم. وكذلك من يكره - 01:00:37

هو مذهب مالك وابي حنيفة قول القاضي نعم. وكذلك من يكري دابته. قال ومن لم يكن كذلك لم يسهم له لانه لا وهذا حقيقة هو الاولى. الذي قاله القاضي هو الاولى وهو يقول للجمهور - 01:00:53

قال لانه ومن لم يمكن ومن لم يكن كذلك لم يسهم له لانه لا نفع في حضوره اشبه المخذل. قال المصنف رحمة الله كثير ما في داعي نفسره كثيرا نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل واذا لحق الجيش - 01:01:10

مدد او اسير افلت واحد ناخذ هنا الاذان قرب. يعني يقول المؤلف رحمة الله تعالى اذا اعد مدد يعني للجيش كرسي والجيش ثم بعد ذلك اعدت كتائب او سرايا لتلحق بالجيش اي ليزداد عدد - 01:01:30

ويتقوى بها. فما حال هذا المدد؟ هل يشارك في الغنيمة او لا؟ هذا يحتاج الى تفصيل لانه قد يلحق المدد بعد ان تضع الحرب اوزارها وتتوزع الغنائم بهذه انتهت. وربما يأتي قبل قسم - 01:01:50

الغنائم وايجازتها فهذا له حكم. اذا هذا كله يحتاج الى تفصيل ولعلنا ماذا نقف عند لا اول سؤال يقول الاخ يعني من اراد ان يقاتل باجرة وقصده بذلك وجه الله هو خلط ذا وذا ولكن اذا كان - 01:02:10

المعاصر هو القتال وانه قاتل هنا بيجري لان الذي يقاتل بعض الناس لا يستطيع لا يملك مثلا الله يقاتل وعليها وليس عنده نفقة ينفقها فهذا معذور. هذا من بنا في الشريعة. فإذا وفرت له تلك الاشياء فهذا امر - 01:02:34

ولا يدخل في هذا النوع لكن رجل يعني اذا قيل له قاتل فيقول ما شاء الله هذه حسنيان. انا اقاتل في سبيل لا فان قتلت اموات شهيدا وان لم يكن فيكون الله ينصر المؤمنين واظفر بذلك وانال الثواب في - 01:02:54

الامرین واحصلوا ايضا على غنيمة. هذا يرجع الى نيات ايها الاخوة. النية هذه هي كل مدار الاعمال عليه اي عمل تعمله؟ بخاصة العادات لابد فيها من النية التي فيها قربة لا بد فيها اي عمل - 01:03:14

تغييب وجه الله. شيخ اه حقيقة عدة اسئلة بعضها مرتبطة وبعضها خارج عنه ولا مانع من الاجابة قدر الامكان كان عليهم يقول الاخ لم افهم مسألة التعزير ونسمع في بعض الاحكام - 01:03:34

قد تصل يعني عقوبة التعزير ويقال قتل تعزيرا فكيف وصل الى القصاص وقد قلتم التعزيزات لا تصل الى حد ما الاحكام يعني قصدها الحدود المعروفة لست انا الذي قلت وانما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام وابين لك المراد مما سألت عنه - 01:03:53

لا يجلد فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود الله. اما هذا الذي تتكلم عنه بانه قد لا يكون فيه حد من الحدود ويحصل القصاص هذا من باب الفساد في الارض - 01:04:17

والله تعالى يقول وهذا نبهت عليه هناك خشية ان يشكل على البعض وها هو اشكال. الله تعالى يقول انما جزاء الذين يحاربنا الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبو او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفخ - 01:04:33
فانظر مثلا الى انسان يروج المخدرات ببيضها. كم سيفسد؟ الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال في قصص ولكم في القصاص حياة يا

اولي الالباب كيف يكون في القصاص حياة؟ لأن هذا الذي يهم في القاتل يريد ان يقتل شخصا اذا ايقن بان - [01:04:53](#)

ما حصل لمن قتله سيعشر له فانه يطلع عن ذلك ويتوسل فيكون في ذلك حياة له ولمن كان يريد قتله فهو لاء الذين يروجون مثل ذلك [01:05:18](#) وينشرون الفساد والرذيلة وغير ذلك. فهذا يدخل في المصالحة المرسلة - [01:05:18](#)

قد يصل به الامر ماذا الى ماذا القتل كما ترون في من يختطفون ويفعلون بعض الجرائم وغير ذلك وهذه منتشرة في هذا الزمان يقول الاخ هل يوجد في هذا الزمان - [01:05:37](#)

علم الجرح والتعديل موجود في الكتب. يعني بحمد الله لما ضعفت الهمم ذووا لذلك في كتب النص وترك لنا العلماء السابقون تلکم الثروة العظيمة فهو بلا شك معروف وهذا ايضا يختص به - [01:05:54](#)

الذين يشتغلون بعلم الحديث وغيرهم ايضا من يعنون بالحديث وهذا موجود لكن قلت العناية به لمن الاعتماد على الحفظ يقول الاخ ما هي حجوب التعامل مع اهل البعد والمنكرات؟ هذا سؤال مهم - [01:06:15](#)

اولا ايها الاخوة اهل البعد والمنكرات يختلفون هناك من تكون بدعته في امر عقدي ويدعوا اليها ايضا تجد انه منحرف في عقيدته. يعتقد امورا تصل به احيانا الى درجة الكفر - [01:06:39](#)

وتجد انه يدعو الى بدعته وهذا ينبغي ان يشهر به وان يعاد. هناك انسان له بعظ البعد الاخطاء يعني منكرا قد يطيل ثيابه يحلق لحيته مثلا تجد انه ربما يكون سليط اللسان - [01:07:00](#)

هناك اشياء كثيرة تعلمونها تحصل من الانسان فهذا ينبغي للمسلم ان ينصحه وان يعظه ثم اذا بذلت الجهد وعجزت عن ذلك فانتظر هل من المصلحة ان تقاطعه زجرته ليزدجر اذا كنت ترى ان في مقاطعتك له ما يحرق فؤاده ويغير منهجه وانه سيتأثر - [01:07:20](#)

بانتقاعك عنه وبانتقطاع الاخرين فافعل ذلك اما اذا كان بعدك عنه سيزيده عتوا ونفورا كما يحصل لبعض الناس المغرورين فعليك ان تبذل الجهد والا تيأس من من روح الله. يعني المسلم دائمًا ينبغي ان ينصح وان يوجه. الى ان يعجز - [01:07:47](#)

فذاك امر اخر. يعني كلما تحملت وصلت هذا ايها الاخوة يعني هذا المنهج هو منهاج الرسل يعني الناس يتلون على قدر اعمالهم. ربما تقول يسبني يتكلم عنني في المجالس لا يهمك. لانك انت تدعوا الى الحق - [01:08:11](#)

والى طريق مستقيم وهو يسبق طريق الغواية والضلالة فشتان بينكم. فالرسول الالم يخرج في مجتمع مشرك يعبد الاوثان عدد الاشجار يعبد الاوصار يصنع التمرة ويعبدوها ويأكلها فانتشرت بينه مرة كل هذا موجود. فالرسول يدعوه الى الحق وهم - [01:08:30](#)

ماذا يقابلونه؟ يسبونه ويعتدون عليه وكذلك فعلوا مع المؤمنين. كم صدى؟ ثلاثة عشر عاما وبعد ثلاث سنوات امر ان يجهر بالدعوة وقال اني نذير لكم بين عذاب شديد فاصدعا بما تومر واعرض عن المشركين - [01:08:50](#)

الصبر وتحمل ماذا كانت النتيجة؟ ان انتقل الى المدينة كون مجتمع تطور ذلك المجتمع اصبح دولة تلك الدولة على تكون فيها جيش بدأت هذه الدولة تدافع عن نفسها ثم بعد ذلك امتد نفوذها وقويت شوكتها وصارت - [01:09:10](#)

خارج المدينة ثم ايضا قاتلت قريشا وانتصرت عليها فكانت الغلبة للحق. الله تعالى يقول جارحة وزهق الباطل ان لكن الانسان قليل من يصبر. والا يبتلى الناس على قدر اعمالهم الان فلأمن - [01:09:30](#)

فك من كان الانسان عمله اكثر واحلاصه او في يبتلى اكثر فانت امه ادرس حالة انظر مثال ليس بداعي شيخ الاسلام ابن تيمية الميلقي في غيابات السجن لماذا كان لانه يدافع عن الاسلام - [01:09:50](#)

لانه يحارب البعد التي سأله عن هذا الاخ. لانه حذر من امور الا يدعى رسول الله الا يتمسح بالقبر والا تشد الرحال الى القبور. امور كلها نهي عنها. ومع ذلك حول وحلب من؟ من صنف من العلماء. لكن - [01:10:10](#)

ماذا؟ انه سجن وقال جنتي في سجني في نفي يعني كان لم يتآلم انه يعمل وامثاله كثير من العلماء في كل زمان ايها الاخوة يعني لا ينبغي اذا وجدنا خطأ من اخينا المسلم لا ينبغي ان نشهر به بل ندعوه الى الحق وبخلوة - [01:10:30](#)

لأنك اذا شهرت بالانسان هذه فضيحة امسك به واجد فيه العاطفة انت من اسرة طيبة اسرة كريمة نشرت على النشأت على الاخلاص على الديانة. اهلك فلان جدك فلان وابوك فلان وعمك فلان واخوك فلان - [01:10:55](#)

وانظر الى اقاربك فلان كيف يذكرهم الناس بخير ويثنون عليهم وانظر الى جيرانك وانظر الى فلان اصغر منك كيف وهكذا تأخذه فتببدأ ماذا تنفذ الى قلبه شيئاً فشيئاً حتى تمسك بزمامه. فإذا وصلت الى دوائي - [01:11:15](#)

ايها الاخوة الله تعالى يكتفي ادفع بالتي هي احسن. ادع الى سبيل رب بالحكمة والموضع في الحسن. فهناك اسلوب للدعوة ينبغي وهذا حقيقة يطول فيه الكلام فلعل ما ذكرناه يشير الى شيء من ذلك. يقول الاخ ما حكم تعلم الرماية بانواعها - [01:11:35](#) بتربته انه قال علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل. ايضاً الان يتعلم الانسان لكن يتعلم الانسان تلك الامور دفاعاً عن الحق انه اذا احتج اليه يكون موجوداً في ذلك المكان ولو اريد ان يعتدى عليه ويدافع عن نفسه - [01:11:55](#)

لمن قتل دون نفسه فهو شهيد. اذا ينبغي ان يخلص في تعلم فيسأل يقول لو ترك هلية العلماء تكلموا عنه من حفظ القرآن ثم بعد ذلك تساهل فيه فنسبيه. او نسي اشياء منه. بعض العلماء يقول يعني هذا لا ينبغي - [01:12:15](#)

هذا تقصير ويلحقه بعض العلماء يقال الاقل ما فيه انه مکروه. فليس ذلك اعظم من ان تحفظ القرآن العظيم ثم تتتساهم فيه وايضاً نسيانك له قد يكون لاسباب. تتتساهم انك لا تراجعه. وربما شغلتك امور ضرورية ما - [01:12:35](#) فرصة هذه يعني تختلف الاحوال. لكن ما قال احد فيما اعلم ان هذا يحرم وان اللسان مرتكب كبيرة لا يعرف ذلك يقول الاخ من هم الائمة الثلاثة الذين قالوا لا يسهم للمشرك الذي هو احمد وابو حنيفة ومالك - [01:12:55](#)

احمد له روایتان كما سميت هنا يقول الاخ هل يصح استئجار العبد بعد اذن سيدها؟ الجواب نعم. يعني اذا اذن له سيده فله ان يحارب سيدي له ان يعطيه ماذا ما يقاتل عليه ولا هو ان يأذن له ويستأجر لا مانع من ذلك. ما هو الراجح في صحة استئجار المسلم - [01:13:16](#)

الحر نحن قلنا هذا لا مانع منه ولكن ينبغي الا يكون قصد المستأجر هو الدنيا وحدها بل يكون هدفه الآخرة يقول الاخ هل يحرم الاجر او اخذ الاجر الذي يعلم الامور الدينية ويأخذ اجره على تعليم القرآن والامور الدينية قصده مثل الذي يصلى - [01:13:41](#) بالنسبة لهم يعني ايها الاخوة تقسم الى قسمين. هناك من يخلط بينها. هناك شيء يعرف بالرزق. يعني ما يعطى من بيت المال هذا ليس فيه شيء يعني امام عينه ولی الامر ويأخذ من بيت المنهج ليس فيه شيء. او عین مدرساً يعلم القرآن - [01:14:07](#) مثلاً او عین مؤذناً فهذا يأخذ من بيت المال وبيت المال فيه حق للمسلمين الاخر وهو محل الخلاف بين العلماء هو الامام او المؤذن او الذي يقرى الناس القرآن الذي يأخذ - [01:14:27](#)

اجرة من الناس على ذلك. يعني يجتمع اهل الحي مثلاً في خصوص مبلغ من المال فيأخذ. هذا اختلف في العلماء. احمد وابو حنيفة يقول ان لا يجوز. احمد له روایتان. ابو حنيفة روایة واحدة. احمد له روایة. مالک والشافعی. وبين الروایة الاخرى - [01:14:44](#) ايضاً للامام احمد هذه سؤال يعني يجوز ذلك. والرسول قال واتخذ مؤذناً لا يأخذ هذا اخذه الذين منعوا ذلك واتخذ امر قالوا والامر يقتضي ماذا؟ الوجوب اتخاذ مؤذناً لا يأخذ على اجرا. والذين اجازوا ذلك قالوا ان استدلوا باحاديث ان اعظم ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. قالوا فهذا - [01:15:04](#)

وحديث الرقية المتفق عليه حديث ابی سعید الخدري وكانوا اخذوا الاجرة مقابل ماذا؟ الرقية والرقية كانت بفاتحة الكتاب وقرأها سبع مرات وشفى ماذا زعيم ذلك الحي؟ اذا حقيقة يعني من يتورع هذا خير له لا شک - [01:15:34](#) يعني الذي يتورى ولا يأكل وهذا وجد من عدد من المشايخ بما احسن هذا؟ يكون الثواب هنا خالص. وبخاصة الانسان الذين يحتاجون ما الذي يحتاج ومتفرغ لذلك فله ان يأخذ لأنها حق له. اذا ليس في ذلك شيء في نظري هنا يقول - [01:15:54](#) الاخ انا شاب من كردستان العراق من اجل من اهل السنة والجماعة الحمد لله قبل قليل وقعت موبايلي في دورة المياه وفيه مصحف فام ماذا يكون؟ هل انا انت او اذا اولاً ايها الاخوة - [01:16:14](#)

الانسان اذا اراد ان يدخل بيت الخلاء في هذه الحالة لا ينبغي له ان يذكر الله سبحانه وتعالى داخل بيت الخلاء ولا يدخل بمصحف لكن لو كان معك مصحف او معك شيء فيه ذكر الله وخشيت ان - [01:16:35](#) يشرب قارونة قضيتان مصلحة ومضره فقالوا هنا يعني يتحمل الضرر الذي هو والدخول في المصحف وغيره حتى لا يسرق ذلك

فصلوا لو نتمها غدا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:16:55